Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ فى المنام ، فقال لى : أقرىء أبا العباس عنى السلام ، وقل له : أنت صاحب العلم المستطيل •

قال الرُّذْبَارِىُّ أحمدُ بن عَطاء (ت ٣٦٩ هـ) :

أراد أن الكلام به يكمل ، والخطاب به يجمل ، أو أراد أن جميع العلوم مفتقرة اليه •

وقد لاقى الشعراء والكتاب وغيره رهقا فى استرضاء النحاة ليسكتوا عن نقدهم ، لأنهم تعقبوهم فى شعرهم ، وخطئوهم فى قصيدهم ، وكان لهم من السلطان والنفوذ ما يقدر على اطفاء جذوتهم ، واخماد شعلتهم ، لذلك صادقوهم ، واسترضوهم ما أمكن ، ولكن الشعراء لم يطيقوا متابعتهم ، فألهبوهم بسياط الهجاء ، وسلطوا عليهم رفث القول •

« كان الأخفش يطعن على بشار فى قوله :

والآن أَقْصَرُ عن سُمَيّة باطلى وأَشَارَ بالْوَجَلى علىّ مُشير

وفى قوله :

على الغَزَلَى مِنِّى السلام فربما لهوْتُ بها فى ظل مخضرّة زهر

وقال لم يسمعْ من الوَجَلِ وَالْغَزَلِ (فَعَلى) وَإِنَّمَا قَاسَهُمَا بَشارٌ وليس هذا مِمَّا يُقَاس ، وإِنَّمَا يُعْمَل فيه بالسَّمَاع .

وطعن عليه فى قوله :

تلاعبُ نِينَانِ البحور وربما رأيت نفوس القوم من جريانها تجرى

وقال : لم يسمع بنون ولا نينان ، فبلغ ذلك بشارا ، فقال : ويل